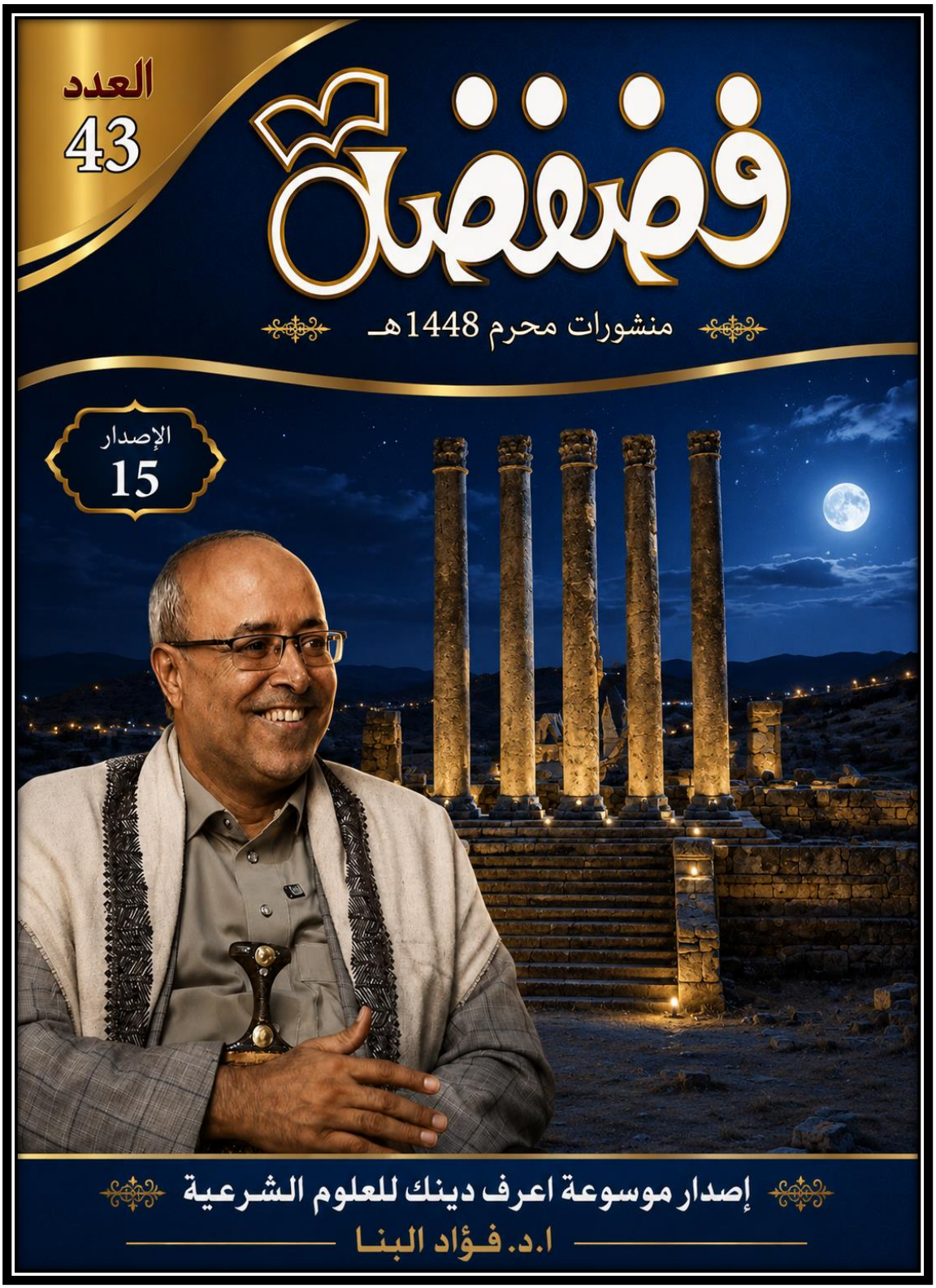
العدد
43
فضفضة
منشورات محرم 1448هـ
الإصدار
15
إصدار موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية
ا.د. فؤاد البنا

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي النبي الكريم–صلي الله عليه وسلم–

يسر موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية والنشر الإلكتروني نشر سلسلة جديدة وهي بعنوان:(فضفضة ومنشورات فوسبوكية) ،وهو جمع مبارك لمقالات ومنشورات الأفاضل مخصصة لمنشورات شهر واحد من الشهور الهجرية مع اختلاف الأفاضل حسب الحال ولكل مجتهد نصيب..

وهذا العدد رقم ٤٣ لكل الأفاضل من السلسلة والإصدار (١٥) له من هذه السلسلة لفضيلة الدكتور الفاضل/ فؤاد البنا من اليمن الشقيق –حفظه الله–وقد شرفنا في موسوعاتنا، وهو لمنشوراته لشهر ذو الحجة ١٤٤٧هـ

وله إصدارات أخري في سلسلة (هذا ديننا).

ونبدأ جرد المنشورات من آخر الشهر حتي أوله تنازليًا ولا نختار الكل بل الأغلب. والسلسلة لا ترتبط بأسماء معينة.. وأن كانت مخصصة لفرد واحد وبغلافة خاصة به.. ولكن بترقيم مستمر تصاعديًا إلي ما شاء الله.. مع بيان رقم الإصدار للكاتب..فتكون مواضيعها بكل أعدادها وجبة متنوعة بتنوع الأفاضل ما بين مواعظ وعقيدة وفقه..الخ وننبه أننا لا ننشر منشورات مسلسلة غير كاملة أو أمور شخصية اللهم إلا التي لها مدلول دعوي عام.. وكذلك لا ننشر الاقتباسات أو المنقول عن دون إضافة وفائدة .

ونسأل الله تعالي أن يتقبل منا هذا العمل لوجهه الكريم ولا يجعل للشيطان فيه حظًا ولا نصيبًا..والله المستعان

مع تحيات

موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

بسم الله الرحمن الرحيم

#المقصد الغائي من الشعائر التعبدية

تمثل الشعائر التعبدية ملاذا روحيا آمنا للمسلم من هجير المادية المتمثلة في متطلبات التكوين الترابي التي قد تنحط بالمسلم درجة بعد درجة ودركة بعد دركة، حتى يرتد إلى أسفل سافلين، نتيجة نسيان الغاية من الخَلق وضعف العزيمة في معتركات الابتلاء العبادي، بجانب تحول الشعائر إلى تقاليد جامدة وحركات باردة، وخالية من الاستيعاب العقلي والحضور الروحي!

وإذا تحولت الصلوات اليومية إلى عادات باردة، فتأتي صلاة الجمعة لتنعش المرء، وإذا طال الأمد وقسا القلب، فإن هناك محطة سنوية توقظ المرء من غفلته إن أحسن المرء استثمارها وهي شهر رمضان.

وإذا لم يستطع رمضان بما يشتمل في أكنافه من عبادات، أن يبعث الإيمان من مرقده ليُذكي الروح، فإن هناك محطة استثنائية عُمْرية وهي الحج الذي جعله الله هدى للعالمين؛ بمعنى أنه يستطيع استنقاذ الناس من الضلال ومن هيمنة روح الاعتياد، إن أحسن المسلم التعامل معه بوعي وفق المنهج النبوي!

تنسلك وسطية الإسلام في التعامل مع الجمال بين التلقائية الساذجة والتكلف المقيت.

ويتردد مقصدها وتأثيرها بين البرود الذي لا يثير الحواس ولا يستفز العواطف وبين الحرارة المفضية إلى إيقاظ الغرائز وإذكاء الشهوات وإلهاب النزوات!

ويتركز نشاطها في المساحة الممتدة بين التجريد الغامض والتجسيم المبتذل، وكذا بين المثالية الملائكية والانحطاط البهيمي.

#الخلط بين النقد الذاتي والإرجاف!

هناك فرق دقيق بين النقد الذاتي وبين جلد الذات، لكن أصحاب الوعي يرونه بوضوح –أي الفرق الدقيق– في كل الظروف، فلا تتشابه عليهم البقر ولا تلتبس عليهم السبل أو الوسائل والأساليب!

وقد يصبح النقد الذاتي نفسه في الفترات الحرجة صورة من صور الإرجاف الذي قرنه الله تعالى بالنفاق في سورة الأحزاب، حينما ذكر تعالى المرجفين بعد المنافقين والذين في قلوبهم مرض في وعيده، مما يقتضي المغايرة بين الأصناف الثلاثة!

وينبغي لأهل الوعي التفريق بين النقد وجلد الذات، من خلال النظر في مآلات القول واستشراف عواقب المنشور، ويجب الانتباه والحذر من الخلط بينهما بضغط من أخطاء من يحملون راية الحق ونتيجة اندفاع العواطف، والتي قد تحيلها كثرة الإعجابات في وسائل التواصل الاجتماعي إلى انفعالات جامحة؛ لأن هذا الخلط إن حدث من شخص ما، فإنه لا يخرجه من دائرة أصحاب الوعي فقط بل يدخله في أهل الحُمق، وإذا ترتب ضرر على كلامه فإنه يدخل في دائرة الإرجاف مهما كانت النية سليمة؛ ذلك أن الصدع بكلمة الحق يحتاج إلى حكمة، وما يوجب الحق قوله قد تقتضي الحكمة السكوت عنه!

ولا شك بأن من أشد الغباء قول كلمة الحق في غير وقتها، حيث تصبح خدمة مجانية للعدو الذي يتربص بالجميع الدوائر، ولا سيما أنه يمتلك آلة إعلامية قوية يمكنها توظيف ما هو حق لتعزيز باطله المحض، وسط قطعان من الجهلة وأصحاب الأمية الفكرية!

تعرف إيران جيدا تركيبة الشعب اليمني القبلية والعاطفية، ولهذا فقد أصرت على إرجاع وفد الهوثي بطائرتها متحدية القانون الدولي والسيادة اليمنية، وكانت تراهن على أحد أمرين:

١ –نزول الطائرة في مطار صنعاء بسلام، وبالتالي تكون قد كسبت نوعا من الهيبة لها ولأجرائها الذين يحتلون صنعاء، بعد الضربات التي تلقوها من هنا وهناك!

٢ –قيام الشرعية والسعودية بإسقاط الطائرة، وهنا ستكسب حقد اليمنيين المتعاطفين مع الكهنوت ضد خصومها وستوظف رغبتهم بالثأر لصالح أجندتها في المنطقة، عندما ينطلق الذباب الإلكتروني لصناعة مظلومية جديدة وإضافة جريمة أخرى ضد بني أمية، وقد تتأثر بهذه الدعاية أعداد من المحايدين !

وكانت الشرعية حكيمة هي ومن معها حينما لم تقصف الطائرة لكنها قصفت مطار صنعاء، ومن ثم فقد سجلت هدفا في شباك الكهنوت.

وأغلب الشعب اليمني ينتظر على أحر من الجمر، المعركة الفاصلة التي ستقتلع شجرة الزقوم السلالية من جذورها.

وهذا يتطلب أن تكف الشرعية عن معاقرة العقدة اليزنية بكل تجلياتها، وتسارع في ردم فجواتها وتناسي تبايناتها، وتقوم بحشد أجنادها وتعبئة قواها وتنظيم طاقاتها، مع التواصل مع الأشقاء لكسب دعمهم وتحييد آخرين منهم.

#نرجو أن يكون (هبوط) الطائرة الإيرانية في مطار الحديدة، وإصرار عصابة الكهنوت على إعلان التبعية السافرة لنظام الملالي المجرم حتى من خلال الطيران الذي ينقلهم، نرجو أن يكون بداية (الهبوط) السريع لعصابة الكهنوت التي انقلبت على اليمنيين منذ أكثر من ١١ خريفا، وذلك في سائر ميادين الحياة:

في قيمهم الإسلامية العظيمة ونظامهم التربوي المتميز

وفي نظامهم السياسي الجامع بين الأصالة والمعاصرة

وفي ثقافتهم الإسلامية الأصيلة ومذهبيتهم المعتدلة

وفي نظامهم الاجتماعي الفريد وعوائدهم وأعرافهم الاجتماعية التي أسهمت في المحافظة على تماسك الشعب اليمني عندما ساد الظلام وغابت الدولة.

#يقول الشهيد الزبيري :

كفرتُ بعهد الطغاة البغاة

وما زخرفوه وما زيّفوهْ

وأكبرتُ نفسيَ عن أن أكون

عبداً لطاغيةٍ توّجوه

وعن أن يرانيَ شعبي الذي

يُعذّب عوناً لمن عذّبوهْ

أأجثو على ركَبي خاشعاً

لجثة طاغية حنّطوه

أتعنو لطاغيةٍ جبهتي؟

فمن هو؟ من أصله؟ من أبوه؟

رفع الله تعالى درجة الشهيد الزبيري مع النبيين والصديقين في الفردوس الأعلى من الجنة، ولا رحم الله من أمات فكره وشعره وقتل ذكره من الجمهوريين لحسابات سياسية أضيق من ثقب الإبرة!

فلو بقيت الثورة الفكرية والأدبية التي زرعها الزبيري حية في العقل والوجدان اليمنيين، لما وجد السلاليون الإماميون فجوة ينفذون منها إلى اليمنيين، ليصير ما صار!

وكل من أسهم في قتل رؤى الزبيري في الماضي، قد أسهم في إحياء الفكر الإمامي العفن، وكل من يتآمر على فكر الزبيري في الحاضر والمستقبل، إنما يسهم بالفعل في إصابة العقل اليمني بالتشوه ويُمكّن للأفكار العنصرية والطائفية والمناطقية من نهش مجتمعنا اليمني.

أيها اليمني الكريم

إنما يريد منك السلاليون المتلفعون برداء الولاية، أن تنضم إلى رَكْب تقبيل الرُّكَب، وأن تصبح جزءا من القطيع الآدمي الذي يهدر كرامته وإنسانيته، ليتمسح بالأعتاب ويمارس الشرك عند الأضرحة، وليتمرغ بتراب نعال أدعياء النطفة الطاهرة!

#لماذا سلّم الكهنوت الهوثي النصف الأسفل فقط من الجثة المزعومة لمحمد قحطان؟

لا يختلف منصفان حول تلظي الحقد الكهنوتي والأبلسة السلالية ضد كل دعاة الحرية والكرامة والعدالة، فكيف بمحمد قحطان الذي يعد من أبرز دعاة

الفكر الجمعي في يمننا المعاصر، ويعتبر أشد رموز العقد الاجتماعي نشاطا وحماسا، وأصدق الساسة اليمنيين في عصرنا وأشدهم حرصا على اجتماع كافة المكونات اليمنية تحت راية المشتركات الأساسية في الدين والوطن؟!

وبهذا الصدد أتذكر أنني حينما كنت مُعيدا في الجامعة كتبت مقالا مطولا أشبه بالبحث عن التقارب بين الإسلاميين واليساريين بشقيهم القومي والاشتراكي على مستوى العالم العربي، وحينما أخبرته عنه ذات لقاء تهللت أساريره فرحا وطلب مني أن أعطيه نسخة منه!

ومن المعلوم أن محمد قحطان كان حجر الزاوية في تشكيل اللقاء المشترك بين الإصلاح وكافة أحزاب اليسار واليمين بما فيها حزب الحق واتحاد القوى الشعبية اللذان كانا عنوانا خادعا للفكر السلالي الشاذ وخاصة حزب الحق الذي كان لافتة ناعمة للحركة الحوثية التي تسلحت بالعنف وتوسلت بالإرهاب، بجانب التطرف والتكفير!

وقد تجسد حقد الكهنوت الطائفي السلالي في اختطاف محمد قحطان من منزله، رغم رمزيته السلمية وهويته المدنية، وإخفائه عن أهله وشعبه حوالي ١١ عاما وبضعة أشهر، وبحسب قراءاتي لم أسمع أن مختطفا سياسيا في العالم ظل مخفيا عن أهله من دون أي اتصال فضلا عن الزيارة، بل ومن دون أي خبر صادق عن حياته أو موته وإلى يومنا هذا، حيث تتلذذ هذه العصابة السادية بتعذيب أسرته ومحبيه وتأليم جميع الأحرار!

وسواء أصدق خبر مقتله بكل تلك البشاعة أم لم يصدق، فإن ما فعله أباليس الكهنوت يوضح مدى كراهيتهم لقيم الوسطية والاعتدال والعدل والأمن والسلام، وهي القيم التي تجسدت في قحطان بصورة سافرة أكثر من أي سياسي في بلادنا، ويؤكد تعطشهم الشديد للدماء ورغبتهم العارمة في قلب هرم المجتمع رأسا على عقب، وإشاعة الفوضى والثارات وإدخال المجتمع

اليمني في دوامة الاحتراب الأهلي، إن لم يدخل بيت الطاعة للكهنوت السلالي ويؤمن بالشذوذ الفكري الذي يعتبرونه دستورا مقدسا من السماء!

ويرمز تسليم الكهنوت لجثة قحطان المزعومة من دون رأس، إلى كراهية الكهنوت للرؤوس؛ لأنها مكان العقول ومسكن الفكر السليم، ومُولدة الرؤى الرافضة للخرافات الناتجة عن اقتفاء بعض العاهات السلالية لما لا علم لها فيه ولا دليل لديها عليه، واتباع ما لا يقره وحي صحيح ولا عقل سليم!

ولأن العقل يلفظ الخزعبلات والأكاذيب التي تقول على الله من دون علم، وتُقوّله ما لم يقل، حيث يريد الكهنوت دفع الناس لخلع عقولهم كما يخلعون أحذيتهم، وتسليم قيادهم لمن يزعمون أنهم أبناء الرسول، ويدّعون أن الله خلقهم من عجينة إلهية سامية وليس من طينة أرضية رديئة، وبصورة أشد قبحا من الذين قالوا: "نحن أبناء الله وأحباؤه"، والذين يقولونها اليوم بألسنة الحال!

ولم يقم الكهنوت بتسليم الرأس أيضا؛ لأنه رمز للكرامة والإباء وعدم الاستكانة والخضوع إلا لله، وهم يريدون عبيدا تمتلئ جوانحهم بالحقارة والدناءة وتذهب جوارحهم نحو الضعة والتسفل، بحيث يتسابقون على تقبيل الرُكَب والتمرغ في تراب نعال الأسياد، ويفتخرون بالطاعة المطلقة والتسليم الأعمى، وبحيث ينقادون كالقطيع لأسيادهم المزعومين، ويكونون بأيديهم كالموتى بيد المغسلين، أو مثل الأحجار على رقعة الشطرنج في أيدي اللاعبين!

ويجسد تسليم النصف الأسفل من الجسد المزعوم، تسفُّل الكهنوت وانحطاط الفكر السلالي، ورغبة أصحابه في إيصال رسائل إلى عامة اليمنيين، بأنه ينبغي عليكم أن تنشغلوا بغرائزكم السفلى وتتركوا المبادئ والقيم والشرف والكرامة لأدعياء الحق الإلهي الذين يكررون علل التدين في الأديان السابقة،

في ادعاء الطهارة والنقاء والانحدار من أصل غير الأصل الآدمي، وبحيث أصبحوا أحبارا ورهبانا يتربعون على الناس من دون الله وباسم الله!

إن هؤلاء الأباليس يريدون إرسال رسالة للأحرار مفادها أن مصائركم بأيدينا، بتفويض من ربهم المزعوم لا من رب الناس الذي جعل الناس سواسية كأسنان المشط، وجعل من قتل نفسا كمن قتل الناس جميعا، وجعل حرمة المسلم أشد من حرمة بيته المشرف، وهدم الكعبة حجرا حجرا رغم فظاعة هذا الجرم، جعله أهون عنده من إراقة دم مسلم، وكأن السلاليين يقولون: إن لم تلغوا عقولكم من رؤوسكم بأنفسكم فسنقتلع رؤوسكم بفؤوسنا الحادة!

#الشخصنة داءٌ وبيلٌ يُشوِّه العقل ويزرع في القلب أسقاما تجعلها المداومة مرضا مزمنا، ويصنع في النفس جروحا غائرة وصعبة الشفاء؛ لأنه يهدر النفخة الروحية التي تعد منحة إلهية، لصالح القبضة الترابية التي تعتبر ابتلاء ربانيا للبشر!

وداء الشخصنة خطير لأنه يبخس في سوقه الأفكار العظيمة ويفرط بالقضايا العادلة ويدوس في طريقه على القيم السامية، ويُضيق في نظرته كثيرا من الدوائر المتسعة، ويجعل من المبادئ والمثاليات وسيلة رخيصة لنيل الأشياء وإشباع الشهوات!

والشخصنة فخٌ خطير للعقل ومصيدة رهيبة للروح؛ لأنها تجعل التمحور حول الأشخاص في حركة الحياة هو الأساس، مما يمنحهم تقديرا يقترب من التقديس وتعظيما يقترب من التأليه، ويزرع في بعضهم شعورا بامتلاك العصمة واحتكار الحقيقة المطلقة، ويظن أنه لا ينطق عن الهوى، وقد يصل

به الحال إلى ممارسة صور من التأله على الناس حينما يظن أنه لا ينبغي أن يُسأل من قبل الناس وهم يُسألون!

وتنشر الشخصانية داخل أي مجتمع آفات التقليد من غير بينة، والتخندق بدون دليل، والتعصب من غير برهان، حتى أن مجاميع عريضة من الناس تتخذ من بعض العلماء والوجهاء ما يشبه الفعل الذي أدانه الله وشنع على أصحابه، حينما قال تعالى عن صنف عريض من أهل الكتاب: {اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله}!

من لم يرابطوا في ثغور التفقه والتفكر وتحصيل العلم، عبر القراءة المستمرة واقتباس الخبرات والتعلم من الحكماء؛ ربطتهم خرافات الجهل بأحابيلها وأوقعتهم في أخاديدها، وجعلتهم أضحوكة لشياطين الإنس والجن .

بارك الرحمن جمعتكم، ورزقنا الله جميعا التفقه في الدين وتعلّم التأويل.

#من دون تعليق:

"مساجدنا هي تجمعاتنا، ومراكز روحانيتنا، ومراكز نهضتنا الاجتماعية والثقافية والتعليمية. لا يوجد شيء أقوى وأكثر يقيناً في عالم اليوم لتهذيب الناس وهدايتهم إلى الطريق الصحيح من المساجد ."

]الدكتور سناید دیدوفیتش مفتي مدينة موستار بجمهورية البوسنة والهرسك[

أوضحت الحقبة الأخيرة بجلاء سافر، أن (الاستطالة) على كرامة الشعوب وصلت إلى (المستطيل) الأخضر، كما حدث في مباراة الأمس بين مصر والأرجنتين!

وما لم يقم أهل (الحق) بامتلاك (القوة) التي تحمي حقهم في مختلف نواحي الحياة، فستظل حقوقهم تمثل (القصعة) أو (المائدة) التي يتسابق على أكل ما فيها أهل الباطل، باختلاف أعراقهم وألوانهم وبتعدد جهاتهم وتوجهاتهم!

تستطيع مراكز الأبحاث ورجال الحل والعقد صناعة النّظّارات الفكرية والعلمية، التي ينبغي أن يرتديها دائما صناع القرار داخل الأحزاب والجماعات وفي منصات قيادة الأنظمة والمنظمات؛ حتى يستطيعوا اتخاذ القرارات والخطط بناء على رؤية دقيقة للواقع كما هو من غير تهويل أو تهوين، وحتى ينجحوا في استشراف المستقبل، بعيدا عن عوامل اليأس والإحباط، وعن الأحلام التي تخلط بين الآمال الممكنة والأماني المستحيلة.

هل تعلم أن إجمالي عدد الأطباء المُرخصين رسميا في الصين يبلغ نحو ٤,٤ مليون طبيب، مما يجعل المتوسط العام حوالي ٣,١٥ طبيب لكل ١٠٠٠ شخص في جميع أنحاء المناطق الحضرية والريفية، أما عدد العاملين في المجال الصحي فيصل إلى حوالي ١٥ مليون شخص!

توصلت إلى هذا الرقم بعد ما سمعت فيديوهات لبعض مروجي بعض الخرافات الطبية في بلداننا العربية، وكل واحد منهم يبدأ خرافته أو مبالغته على الأقل بالقول: هل تعلم لماذا استغنى الصينيون عن الأطباء؟ !

فإذا كان الصينيون قد استغنوا عن الأطباء، فماذا يفعل هذا العدد الضخم والذي يفوق شعوبا كاملة في منطقتنا؟!

تتسابق أنظمة الإجرام في منطقتنا على التنكيل بالأحرار بصور غير مسبوقة، وكم تمتلئ السجون بالرجال الأحرار والصالحين الأبرار، وكم تُنتهك آدميتهم في مسالخها الرهيبة، ويحال بينهم وبين تقديم النفع لبلدانهم!

وفي هذا السياق بلغ مجموع الأحكام الصادرة بحق رئيس حركة النهضة التونسية راشد الغنوشي، أكثر من ١٠٦ أعوام، بجانب السجن المؤبد، وذلك إثر سلسلة من التهم الباطلة والمحاكمات الجائرة لواحد من أرقى المفكرين وعمالقة الحرية وحقوق الإنسان في الوطن العربي!

أما الأسير الفلسطيني عبد الله البرغوثي فقد حكم عليه بالسجن المؤبد ٦٧ مرة، بالإضافة إلى ٥٢٠٠ سنة سجن أخرى، ليصبح صاحب أطول حكم بالسجن في التاريخ!

وهذا يعني أن البرغوثي لو كان من صنع طوفان نوح، وتم سجنه في ذلك الزمان بهذا القدر من السنوات، فإن محكوميته لن تكتمل ولو عاش إلى عصرنا؛ مما يشي عن كمية الحقد على الأحرار ومقدار الرعب الذي يراد صنعه في أنفس الأجيال الجديدة، حتى لا ترتاد ميدان الرجولة ولا ترفع راية الحرية والنضال!

د

فضفضة
منشورات فوسبوكية دعوية للبناء والترقي

#من أسوأ جرائم العصابة الكهنوتية التي خرجت من كهوف صعدة، أنها تسببت في دفع أعداد من اليمنيين للتطاول على الصحابي الجليل علي بن أبي طالب وأبنائه رضي الله عنهم، وذلك من شدة بشاعة جرائم هذه العصابة التي تذرعت للوصول إلى أهدافها الشيطانية بشعارات المسيرة القرآنية، وبررت سطوها على حرمات اليمنيين بالولاية المكذوبة ومزاعم التميز السلالي لمن تزعم أنهم آل البيت!

فضفضة
منشورات فوسبوكية دعوية للبناء والترقي

ماذا سيقول المَداخِلة عن هذا الرجل الغربي الحر وأمثاله، ممن يقفون بكل قوة وصرامة مع القضايا العادلة والشعوب المظلومة؟!

فضفضة
منشورات فوسبوكية دعوية للبناء والترقي

#ينبغي للقادة والطامحين للقيادة أن يتعلموا من الشمس الجاذبية الآسرة في الخصائص الذاتية، والاتجاه نحو الخارج بالعطاء اللامحدود ماديا ومعنويا،

ولولا ذلك ما دارت حولها الكواكب الثمانية الكبرى ولا الكواكب الخمسة الصغيرة وملايين الكويكبات والمذنبات.

#مسجد (التقوى الكبير) في مدينة بوندووسو بجمهورية إندونيسيا الاتحادية .

يقع هذا المسجد في شارع ليتنان سوترمان بحي كوتا كولون الواقع في وسط مدينة بوندووسو التابعة لمقاطعة جاوة الشرقية بجمهورية إندونيسيا الاتحادية .

تأسس المسجد سنة ١٨٠٩م على يد مؤسس مدينة بوندووسو نفسه، وهو الحاكم ماس نجاهي كرتونيجورو، وذلك أيام الاحتلال الهولندي، ومر المسجد بمنعطفات مختلفة، وحظي بتجديدات متعددة حتى وصل إلينا بهذا التألق والتأنق الذي شوهته الصور الرديئة!

ويُصنف مسجدنا هذا كجامع "حكومي"؛ إذ يتلقى الدعم للصيانة والتطوير من قبل الإدارة المحلية في مقاطعة جاوة الشرقية، ويشهد حضوراً ضخماً في الأعياد الإسلامية بحضور كبار مسؤولي المقاطعة، حتى أن الشوارع المجاورة تمتلئ بالمصلين.

ويعد مسجدنا هذا أكبر مساجد هذه المدينة، إذ يتربع على مساحة إجمالية تبلغ ٥٠٠٠م٢، وتبلغ المساحة الصافية للمبنى نفسه ٢٠٠٠م٢، ويتكون من ثلاثة طوابق فسيحة، ويشتمل على قاعات صلاة تتسع لقرابة ٦٠٠٠ مصلٍ ومصلية، ويمتلك عددا من المرافق المساعدة وبنية تحتية متكاملة.

يتميز المسجد بتصميم معماري بديع تم المزج فيه بين العمارة الجاوية وبعض الملامح من المعابد الهندوسية، ويزدهي جزء منه بسقف هرمي يتكون من ثلاثة طوابق مرتفعة، بينما يتزين الجزء الثاني بقبة بصلية تشع ببريقها الذهبي

الآسر، ويشمخ بمئذنة شاهقة وشديدة التميز بتصميمها الهندسي والفني المختلف !

وبسبب مكانته التأريخية وإمكاناته المعمارية وجهوده الدعوية، فإن المسجد قد حاز على عدد من الجوائز، مثلما حدث في عام ٢٠١٨م حينما حصل على جائزة أفضل مسجد على مستوى مقاطعة جاوة الشرقية في فئة المساجد التي تُعنى بالتعليم، وفي عام ٢٠٢٢م حينما حاز على جائزة أفضل مسجد على المستوى الوطني في فئتي المساجد الصديقة للأطفال والمساجد الصديقة للبيئة !

من علامات العلم النافع أنه يلفت أنظار الناس إلى ما يمتلكون من طاقات وقدرات وما توجد في تكويناتهم من عيوب ونواقص، فينشغلون بتكميل النواقص وتنمية القدرات واستثمار الطاقات في ما يحقق وظائفهم في الحياة، بحيث يكونون فاعلين في إيمانهم وصلاحهم ومحققين للغاية من وجودهم، مع تحليهم الدائم بالأمل والرجاء.

بارك الرحمن جمعتكم.

.

لا عجب أن يصنع عوام الشيعة ما يصنعون في كربلاء من خرافات شركية، وهم يقرؤون في بعض كتب الآيات والمراجع الذين يقدسونهم أن "الزيارة الواحدة لقبر الحسين تعدل ألف حجة وألف عمرة"، بل وهناك من قال تعدل خمسين ألف حجة مبرورة؟!

ولماذا لا يعاقرون تلك الخزعبلات وهم يقرؤون في كتبهم روايات مثل قصة "الملك فطرس" الذي تزعم رواياتهم أنه عصى الله فكُسِر جناحه، ولم تُقبل توبته إلا بعد أن تمسح بقبر الحسين؟!

ولمَ لا يغرقون في تلك الخرافات وهم يقرؤون في كتب

#كم يجيد اليمنيون جلد أنفسهم والانتقاص من قدراتهم، وكم هم متفوقون في التقليل من شأنهم وازدراء بعضهم والتهوين من نقاط قوتهم وفي تقزيم عمالقتهم وتسفيه عقلائهم وشيطنة صلحائهم!

ويبدو أن طاقة الاحتقار والكراهية والبخس الموجودة لدى البشر عموما، تتوجه في حالة اليمنيين نحو الداخل الوطني، مما أسلمهم إلى معاقرة صور من امتهان الذات وازدراء الشعب الذي ينتمون إليه، وهي تعبيرات صارخة عن استيطان عقدة النقص ومركب الدونية لنفوس أغلبهم، مقابل الانبهار

#كم تئِنّ وسائل التواصل الاجتماعي من أناس لا تجد في منشوراتهم أثارةً من علمٍ ولا لمحة من عقلٍ، ولا تلمس في كلامهم ذرةَ أخلاق أو تشم في ردودهم رائحة أدب!

والمشكلة أن هؤلاء يتكاثرون كالصراصير؛ بسبب ازدياد الجهل وشيوع نوع من الغرور الجديد وهو غرور المتابعين، وبفعل من قيام أنظمة ومنظمات كثيرة باستئجار قطعان ممن لا خلاق لهم من المرتزقة والمأجورين لتشويه كل جميل وتسفيه كل عاقل!

فضفضة
منشورات فوسبوكية دعوية للبناء والترقي

#من عجائب زماننا أن تجد من يقرأ بضعة أسطر في موضوع ما، يرد على من قرأ عشرات الكتب في نفس الموضوع، بل ويقوم بتسفيهه وربما شيطنته، مع الجزم بامتلاكه هو للحقيقة المطلقة

فضفضة
منشورات فوسبوكية دعوية للبناء والترقي

!

لو كانت قبائل اليمن تمتلك وعيا وطنيا وحساسية إزاء كرامتها، فستدرك بوضوح أن جماعة الكهنوت السلالية تصر على احتقار اليمنيين، حينما تقول بأن الفتاة التي نهبت بيتها واختطفتها ومرغت كرامتها في التراب، ليست عراقية وإنما زبيرية يمنية!

فضفضة
منشورات فوسبوكية دعوية للبناء والترقي

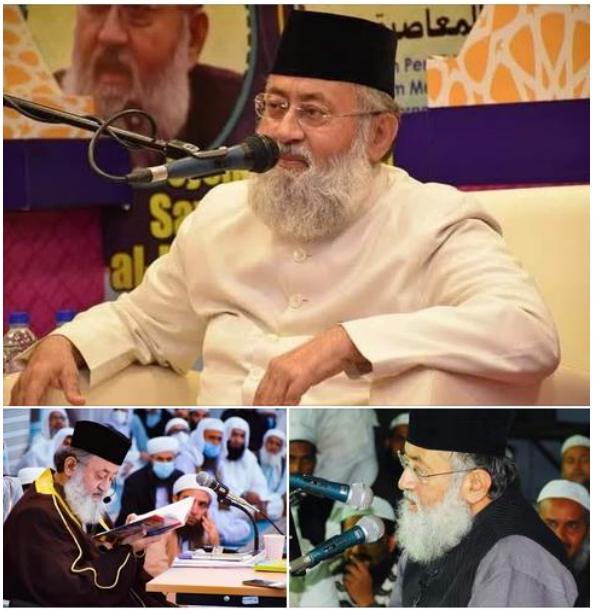

مع انبلاج فجر يومنا هذا فاضت روح الشيخ سلمان الحسيني الندوي في الهند، وهو مفكر وداعية إسلامي بارز ولد سنة ١٩٥٤م، وينتمي إلى أسرة علمية عريقة وجده من ناحية والدته هو العلامة الكبير أبو الحسن الندوي رحمه الله .

تلقى تعليمه في معاقل العلم الإسلامي العريقة في الهند، وتخرج من المؤسسات التابعة لتيار "ندوة العلماء."

وبعد تخرجه عمل أستاذاً للعلوم الإسلامية، وشغل منصب العميد لكلية الدعوة وأصول الدين في جامعة "دار العلوم ندوة العلماء" بمدينة لكهنؤ، وشغل رئاسة مجلس إدارة "هيئة الشريعة الإسلامية" هناك.

عُرف الشيخ سلمان بجهوده الدعوية والأكاديمية التي أفضت إلى إنجاز أكثر من ٢٨ كتاب بين تأليف وتحقيق، وذلك بعدد من اللغات وأبرزها اللغتان العربية والأوردية، وترجم عددا من كتب جده الشيخ أبي الحسن الندوي المكتوبة بالأردو إلى اللغة العربية .

وشارك في عدد كبير من المؤتمرات والندوات والملتقيات الفكرية والدعوية داخل الهند وخارجها.

وقام بتأسيس عدد غير قليل من المدارس والمعاهد والكليات الإسلامية، وأسس بعض الكيانات الدعوية العاملة في الواقع الهندي.

وقد عُرف رحمه الله بمواقفه الصارمة وتصريحاته الجريئة في قضايا الأمة الإسلامية، مما عرضه لصنوف من التضييق وحملات التشويه والاتهام، والمنع من دخول بعض البلدان العربية!

وكانت سلطنة عمان في عام ٢٠١٧ قد طردته من أراضيها بعد أن ألقى محاضرة في إحدى كلياتها انتقد فيها قطيعة بعض دول الخليج العربي مع قطر وانتقد الرئيس الأمريكي ترامب في فترة حكمه الأولى، وقامت قطر باستقباله في أراضيها واستقبله الشيخ القرضاوي في مكتبه بالدوحة، وظهر في صورة معه بجانب تغريدة له على تويتر آنذاك.

أسأل الله أن يتقبله في الصالحين ويرفع درجته في عليين، وأن يلم شعث المسلمين ويردهم إلى دينه مردا جميلا.

#لقد نجحت جماعة الكهنوت (الهوثية)في جر كثير من اليمنيين نحو الماضي، وليس أي ماض وإنما ماضي العصبيات والصراعات الأهلية المشتعلة، وماضي الثارات الجاهلية على أمور أغلبها مزعومة أو محرفة، وفي كل الأحوال فقد صارت بين يدي الله منذ أربعة عشر قرنا، وكذلك ماضي التخلف الإمامي البغيض بكل ما يتضمن عنوان التخلف من ميادين ومفردات وآفات تقتل العقل والروح والقلب، وتفسد الحرث والنسل، وتحرق الأخضر واليابس، وتمزق الأواصر وتفتت المجتمع!

الحسين الذي خذل المنتخب العراقي!

تتبعت بعض ما يقوله علماء الشيعة عن الحسين رضي الله عنه، فإذا هم قد أعطوه قدرات خارقة لا يملكها نبي مرسل ولا ملاك مقرب، وإنما يملكها رب العالمين وحده، وهذه نماذج مما قالوا بالحرف الواحد:

-الحسين يحيي ويميت الخلق بنظرة واحدة!

-الحسين هو اسم الله الأعظم الذي يقول للشيء كن فيكون!

-الحسين أشرف من الكعبة ولو لم يكن هناك حسين لما عُبد الله ولم يكن هناك كعبة!

-الحسين باب الله، ولو قلت يا حسين فأنت تدعو الله، وهذا هو التوحيد!

-ينبغي أن تذهب إلى قبر المعصوم، فتقول: يا حسين اشفني، يا حسين ارزقني، يا حسين اقضِ حاجتي!

-الحسين بيده مقاليد السماوات والأرض، بيده أمور الكون!

-كما تقول: إنا لله وإنا إليه راجعون، بإمكانك أن تقول: إنا للحسين وإنا إلى الحسين لراجعون!

وكم يروج هؤلاء الكهنة لقصص خرافية عن أمور خارقة وقعت لأناس في عصرنا لأنهم قالوا: يا حسين، بمن فيهم أناس غير مسلمين لكنهم قالوا يا حسين فأجابهم، ومنهم النصراني الأمريكي الذي قال يا حسين، فشفا أخاه من السرطان!

طيب، هل يعقل أن فريق العراق لكرة القدم في كأس العالم لم يقل يا حسين انصرنا وامنحنا كأس العالم؟ أم أنهم دعوا لكن الحسين خذلهم ولم يجب دعاءهم؟!

لقد دخل العراق ثلاث مباريات في كأس العالم المنعقدة في أمريكا، وخسرها كلها، حيث خسر أمام النرويج بنتيجة أربعة واحد، وخسر أمام فرنسا بنتيجة ثلاثة صفر، وخسر أمام السنغال بنتيجة خمسة أهداف مقابل صفر!

#اختلفوا كيفما شئتم أيها الماضويون حول أمر الحسين بن علي رضي الله عنهما، وهل هو داعية حق، وثائر دين، وقضى شهيدا على يد من ظلمه، أم كان طالب سلطة كسروية وضحية لوبي زرع فيه حب الزعامة واستدعاه دون أن ينصره بل خذله وتركه يلقى حتفه مع أهله، وقضى قتيلا على يد سلطة حاول الخروج المسلح ضدها!

وتذكروا أنه مهما كان أمر الحسين، فإن الهوثي بكل وضوح قائد جماعة كهنوتية عبثت بتعاليم الدين الإسلامي وقيمه العظيمة، وعصفت بالسلم الأهلي والنسيج الاجتماعي للشعب اليمني، وانقلبت على السلطة الشرعية والإجماع الوطني، وأشاعت الجوع والخوف في أوساط كرام اليمن، وأهلكت

الحرث والنسل وأحرقت الأخضر واليابس في أرجاء البلدة الطيبة حسب وصف القرآن، وأذاقت اليمنيين الويلات، وصنعت فيهم من الفواجع والمواجع ما يفوق التصور!

ومن ثم لا بد لجميع اليمنيين من التصدي لهذه العصابة الثيوقراطية بكل سبيل، واستخدام كل أسلوب فعال لانتزاع ما بقي من وطن من بين مخالبها وأنيابها قبل أن ينضم اليمنيون إلى العرب البائدة، وهي أضعف ما تكون حينما تجتمع النخب على كلمة سواء ويستيقظ الشعب من غفلته التي طالت !

#لاحظت طيلة سنوات أن عصابة الكهنوت الهوثية، كلما وجدت امرأة في الواقع أو في وسائل التواصل الاجتماعي، تناهض دجلهم وتسهم في مقاومة عبثهم بحياة اليمنيين وثقافتهم، قامت باقتيادها إلى سجونها الإجرامية، ثم اتهمتها بتأسيس شبكة دعارة !

كم يسهل عليهم اغتيال اليمنيين حسيا ومعنويا، قاتلهم الله أنى يؤفكون!

#نقل ابن عون أن رجلا من بني أسد قال لمعاوية رضي الله عنه وأرضاه: "والله لتستقيمن بنا يا معاوية أو لنُقَوِّمَنَّكَ" (أي سنقوم بتعديلك وتقييمك بالقوة)، فرد عليه معاوية بكل هدوء: "وبماذا؟"، فقال الرجل: "بالخشب"، فأجابه معاوية بابتسامة وحلم: "إذن نستقيم."

#التعامل الحكيم مع قضية الشيخ حمد فدغم

في قضية الشيخ حمد فدغم الحزمي الذي انتقل اليوم إلى معسكر الشرعية بعد ظلم كبير لقيه من عصابة الكهنوت، يردد عديدون أن هذا الرجل كان وكان وأنه فعل مع الكهنوت كذا وكذا، فكيف ترحبون به وتتعاطفون معه؟!

ولهؤلاء نقول: طيب ما هو المطلوب الآن؟ هل نرده على أعقابه للعصابة التي خرج ناقما عليها ومحرضا ضدها؟ أم نقوم باعتقاله واعتقال كل من جاء إلى الشرعية؟! ومن سيخرج بعدها؟!

ثم هل يعلم هؤلاء أن كثيرا من القرشيين ظلوا يلتحقون بمعسكر النبي صلى الله عليه وسلم بعد هجرته بسنوات وبعد صنوف من الأذى التي ألحقوها بالمسلمين، فلم يرد أحدا منهم للمشركين ولم يشكك بأي واحد منهم؟

وهل يعلمون ان أعظم قائد سياسي في المسلمين بعد الرسول عليه السلام وهو عمر بن الخطاب، لم يلتحق بمعسكر الرسول إلا بعد ست سنوات من البعثة النبوية؟

وهل يعلمون أن أعظم قائد عسكري في المسلمين وهو خالد بن الوليد، لم يلتحق بصفوف المسلمين إلا في السنة الثامنة للهجرة وقبل فتح مكة باشهر قليلة، أي بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم بواحد وعشرين عاما؟!

وبالطبع فإني لا أقول إن أحدا من الملتحقين بصفوف الشرعية، يمكن أن يكون الفاروق أو سيف الله المسلول، ولا أدعو إلى ترك الحذر من إمكانية حدوث أي سيناريو، ولكن ينبغي الاستفادة من طاقات هؤلاء وتوظيفها ضد الكهنوت ودفعهم لنقض ما غزلوا مع العصابة حتى يسهل إسقاطها بأقل التكاليف!

لقد رأيت الفيديو الذي انتشر اليوم للرجل الحر حمد فدغم الحزمي وهو ينفجر من قهر الأنذال رغم أنه من كبار المشائخ، لكن العصابة الكهنوتية لم تترك طريقا إلا وسلكته في قهر كل من لم يدخل زريبة العبودية لها من رجال اليمن!

وحمد فدغم الحزمي هو نموذج لمئات الآلاف من المقهورين في المناطق التي اجتاحها الإعصار الهوثي، والذين ينتظرون جيش الشعب وأحراره حتى يساعدوهم على التحرر من هذا العار!

فضفضة
منشورات فوسبوكية دعوية للبناء والترقي

#إن الذين يبغونها عوجاً يُقدمون الإسلام ذا الصبغة العالمية التي تكتنز قيم الكرامة والمساواة والعدالة، يقدمونه في صورة دستور سلالي عائلي يعطي أبناء السلالة المزعومة كل الحقوق على حساب سائر الناس، ويطلب من الآخرين كل الواجبات ومن دون أي حقوق!

ويحاول هؤلاء تغليف هذا القبح بأقاويل وشعارات جميلة، ويستفيدون من دراسات نفسية وخبرات نازية وفاشية في محاولة تحويل ذلك الجمال الزائف، إلى صورة من صور الجلال التي تمنحهم مع الأيام قدسية تشبه قدسية

الأحبار والرهبان في أذهان المغفلين وأصحاب العواطف الخالية من زمام العقل!

#إن التمكن من العلم وإجادة التفقه في الدين يمنح أصحابه بوصلة التوفيق الرباني الموصل إلى الاستقامة الظاهرة، ويخلصهم من الآفات التي يمكن أن يقع فيها العقل.

وإن التحلي بالإخلاص ودوام المراقبة لله، يمنح أصحابه طاقة الإعانة الإلهية الموصلة إلى الاستقامة الباطنة، ويخلصهم من الآفات التي يمكن أن يقع فيها القلب!

ومن يمتلك العقل السوي والقلب السليم فقد فاز فوزا عظيما في المعاش والمعاد .

#تؤكد السنوات الأخيرة أن الذين يريدون أن يميل المسلمون ميلاً عظيما، قد تجرؤوا على الأمر بالمنكر والنهي عن المعروف بكل إقدام ووقاحة، مع استخدام كافة الوسائل والأساليب لخدمة هذه الغاية!

بينما جبُن كثير من المؤمنين عن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أو ظلوا يمارسون أساليب تقليدية قد أكل عليها الدهر وشرب!

.

طالب موظفٌ يمني مسؤولا هوثيا بتسليم مرتبه مؤكدا له أن أطفاله يعانون من الجوع!

فقال له الهوثي: احمد الله على الصحة، شوف كيف أنت مرتاح.
فرد عليه الموظف: تمام، وحينما يشكو أطفالي من الجوع سأقول لهم: شوفوا يا أولادي لعضلاتي حتى تشبعوا!

#إن الانحراف عن جادة الصراط المستقيم قد يكون ظاهريا؛ بسبب قلة العلم أو سوء التأويل، وقد يكون باطنيا؛ بسبب انعدام الإخلاص أو تضخم الذات. ومن هنا فإن الله أوجب علينا في كل ركعة من صلواتنا أن ندعوه بأن يهدينا الصراط المستقيم؛ وذلك بأن يرينا الحق حقا، وهذا هو العلم، وأن يرزقنا اتباع ما قال العلم بأنه حق، وهذا هو الإخلاص .

#ما فتئ شيعة الشوارع يرددون بأن علي بن أبي طالب كان مضرب المثل في الشجاعة وشديد الصرامة في تطبيق أوامر الله، وأنه من فرط إقدامه قال: "عجبت لمن لايجد قوت يومه كيف لا يخرج على الناس شاهراً سيفه!"
ويقولون بأن الولاية من صميم الدين الذي شرعه الله، وبأن حال الأمة لا يصلح ديناً ولا دنياً إلا بها، فكيف فرّط بها علي؟ وأين ذهبت شجاعته وأبو بكر وعمر وعثمان يغتصبون حقه ويلغون أصلا من أصول الدين؟!!

#الروح نفخة علوية دفعها الله من عالم الغيب إلى عالم الشهادة، ومن ثم فإن قوانين عالم الشهادة لا تنطبق عليها .

ومن أجل أن لا تضمر ولا تموت، فإنها بحاجة دائمة إلى نفحات ربانية ووقود روحي، بمعنى أنها تحتاج إلى زاد يغذيها وطاقة تُذكيها، هذه الطاقة هي التقوى التي وضعها الله في ثنايا الشعائر التعبدية التي تربط بين عالمي الغيب والشهادة، وأهمها: الصلاة والصوم والحج، وكذا الفكر والذكر والدعاء وقراءة القرآن، وكذا تجفيف منابع الألم من حياة الناس وصناعة الفرحة لهم بقدر الاستطاعة.

بارك الرحمن جمعتكم .

#في ذكرى الهجرة النبوية ينبغي لنخبة الأمة ومن يهمهم أمرها، أن يتخذوا من هذه المناسبة موسما لبناء الجسور الفكرية والعملية التي تسهم في نقل أمتهم من التخلف إلى التقدم، ومن الماضي إلى المستقبل، ومن الغثائية إلى الفاعلية، ومن الاختلاف بين مكوناتها إلى الائتلاف، ومن التآكل في طاقاتها إلى التكامل.

#يحتاج تحقيق (التمكين) في هذه الأرض ممن يهمهم الأمر، إلى الانسلاك في طرق متعددة، ومن أهمها (تمكنهم) من تخصصاتهم الحياتية؛ بحيث يأخذون مواقعهم الصحيحة في ثغور هذا الدين، ويتقنون كافة الفرائض الكفائية التي تحتاجها أمتهم في طريق عروجها إلى مقام الشهود الحضاري.

#عندما يبكي الكائن أو الكيان الطائفي على فلسطين فاعلم أنه يذرف دموع التماسيح، لأن حقده الطائفي لا ينفك عنه أبدا، ولأن القيم لا تتجزأ بتاتا، ثم إن الوقائع المتواترة قد أثبتت أن بكاءه على أولئك إنما هو سلاح إضافي يستخدمه لاجتذاب إخوانهم من المغفلين إلى زرائب العبودية ولتبرير الفتك بأحرارهم هنا!

فضفضة
منشورات فوسبوكية دعوية للبناء والترقي

تمت الرسالة بحمد الله

مع تحيات موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

والنشر الإلكتروني

العدد القادم منشورات صفر١٤٤٨هـ

صدر للدكتور من هذه السلسلة للدكتور

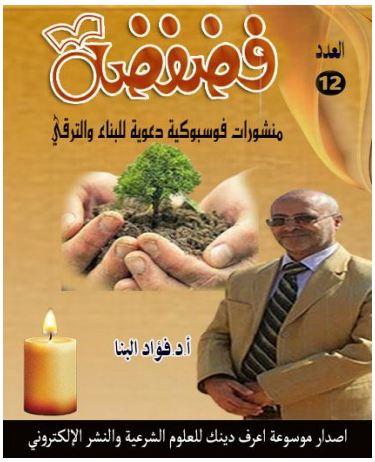

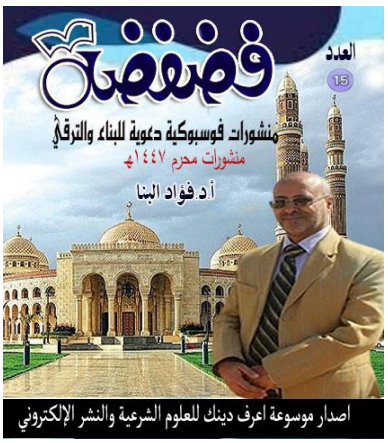

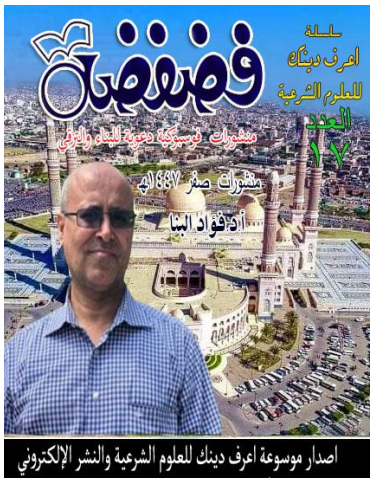

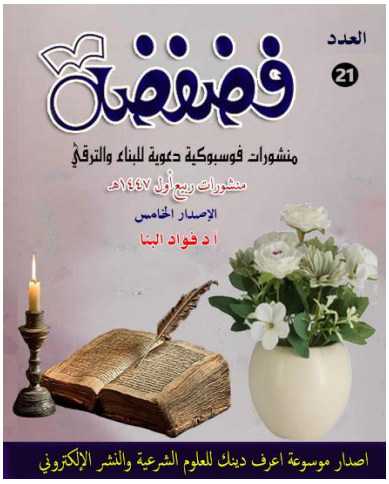

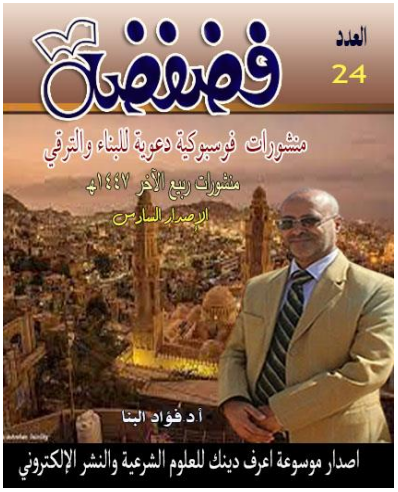

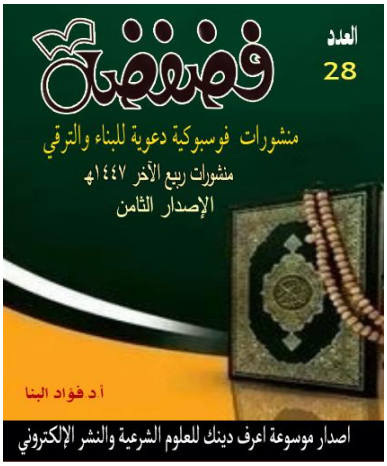

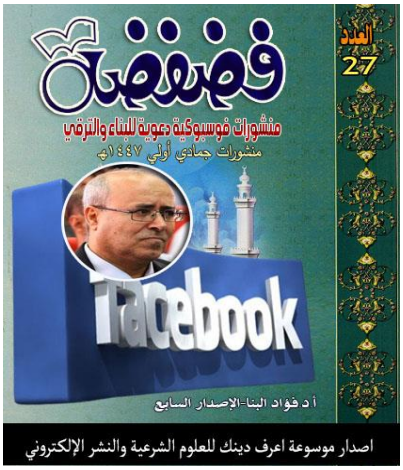

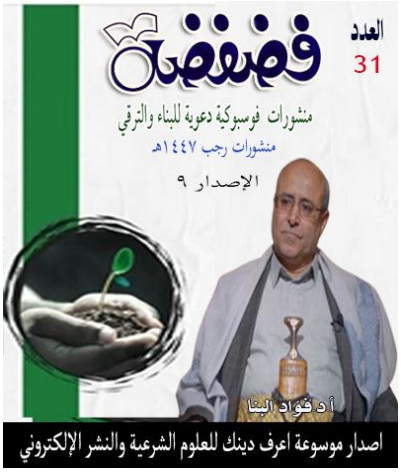

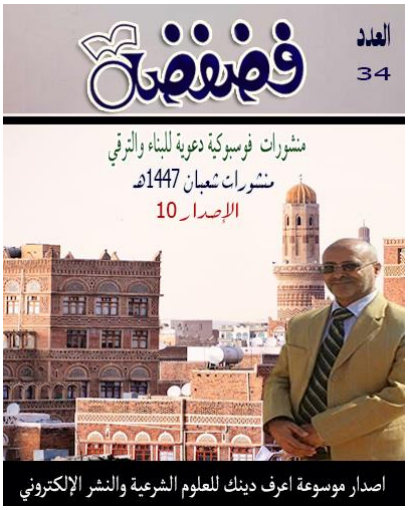
فضفضة
العدد
34
منشورات فوسبوكية دعوية للبناء والترقي
منشورات شعبان 1447هـ
الإصدار 10
اصدار موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية والنشر الإلكتروني

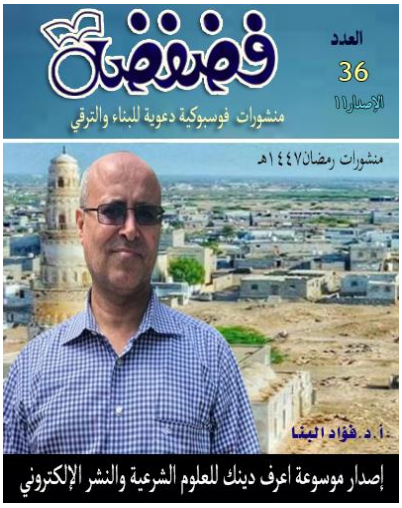
فضفضة
العدد
36
الإصدار 11
منشورات فوسبوكية دعوية للبناء والترقي
منشورات رمضان ١٤٤٧هـ
أ.د. فؤاد البنا
إصدار موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية والنشر الإلكتروني

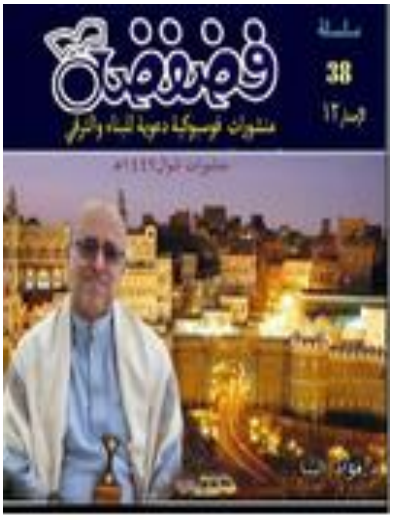
فضفضة
سلسلة
38
إصدار ١٢

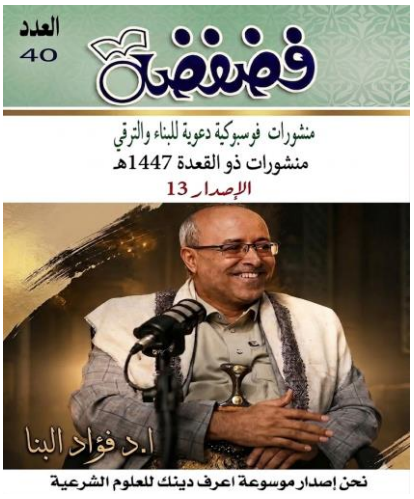
فضفضة
العدد
40
منشورات فوسبوكية دعوية للبناء والترقي
منشورات ذو القعدة 1447هـ
الإصدار 13
أ.د فؤاد البنا
نحن إصدار موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

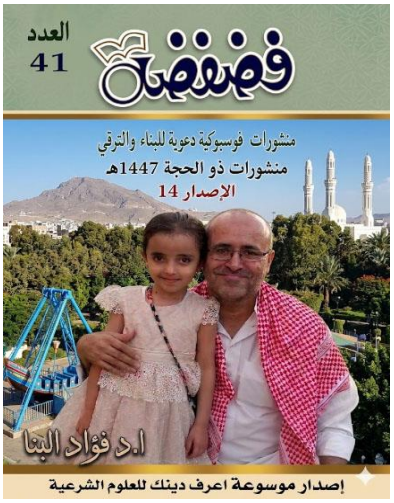
فضفضة
العدد
41
منشورات فوسبوكية دعوية للبناء والترقي
منشورات ذو الحجة 1447هـ
الإصدار 14
أ.د فؤاد البنا
إصدار موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

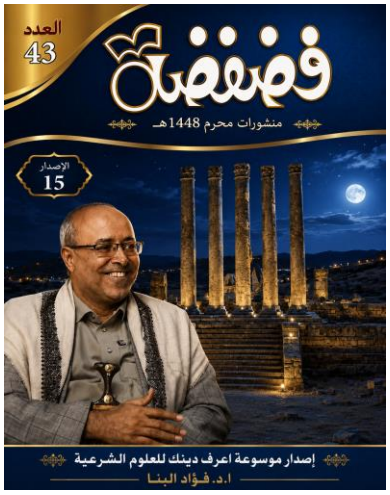
فضفضة
العدد
43
منشورات محرم 1448هـ
الإصدار
15
إصدار موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية
أ.د. فؤاد البنا